



«محمد علي رود» .. عمل تُخيم عليه ظلال «الديرة» وبطله الإنتاج والإخراج

الثلاثي القدير سعد الفرج ومحمد المنصور وجاسم النبهان يتصدون لأدوار مناسبة لكل منهم، وساهم وجودهم في إضفاء ثقل وهيبه للعمل، مع أن شهاب (المنصور) يكرر أيضا خطه السابق في التعلق بامرأة تتوود له رغم وفاء زوجته كما في «الديرة»، بالمقابل تشدنا المواقف الانفعالية لعبد الوهاب (سعد الفرج) ولحظات ضعفه وانكساره واعتزافاته. ومن نقاط القوة تمثلياً، شخصية مشاري الوصولي التي يؤديها خالد أمين بقدرات لافتة افتقدناها منه في المواسم الماضية.. خالد مميز في هذا العمل ووجوده عوض إلى حد ما الظهور المكرر دون مبرر للخنائي نجلاء (بثينة الرئيسي) وحسين (حسين المهدي) في نفس قصة الحب التقليدية.

وأخيراً شخصية غازي «النفيسة» ويقدمها عبدالله بهمن بمجهود يبذله بالاعتماد على حركة الجسد والعيون لتجسيد الشر والخطر، وقد أدى المطلوب في أغلب المشاهد، ومنها مثلاً مشهد أعدام الطائر وحديثه مع زوج سلطانة قبل قتله وخطفه منيرة، وتقديم مقارنة بشخصية مبارك في «الديرة»، التي تشترك مع (غازي) ببعض الصفات.

بطلا «محمد علي رود» الأساسيان هما الإنتاج والإخراج؛ فالعمل من أقوى الإنتاجات هذا العام، واستغله المخرج مناف عبدال لغيره عضلاته الإخراجية ويتفنن مشهداً بعد مشهد. ويقدر ما تسرح عينونا مع تصويره للبحر وحركة الشارع والسوق حيث الإضاءة المساطعة، فإنه يتألق في تقديم مشاهد الكوابيس وأجواء الغموض والسحر، فضلاً عن العديد من المناسبات الممتعة مثل الجلسة الترائية في منزل عبد الوهاب في بومباي.

محمد علي رود من الأعمال المناسبة بقوة هذا الموسم ورغم طفرة الأعمال الترائية يبدو من خلال الأصداء الواسعة التي يلقاها أن الجمهور لم يمل بعد من هذه الأعمال بل يواصل الأقبال على مشاهدتها.



«شهاب» محمد المنصور

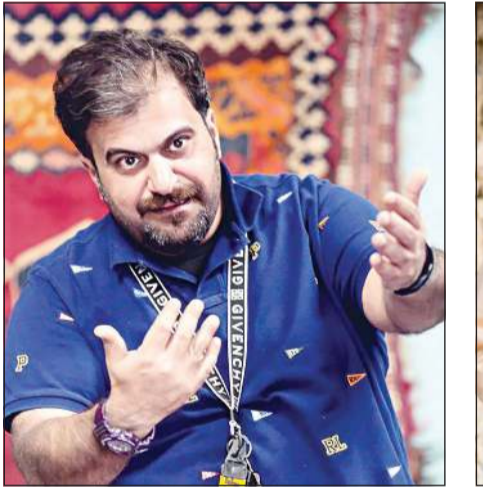


«سلطانة» هيفاء عادل



«عبد الوهاب» سعد الفرج

أجمل أدوار الموسم. هيفاء عادل الفائزة كأفضل ممثلة بشعلة «الأنباء» 2019 عن دورها في «الديرة»، تعود بشخصية معجونة بالشر والنقمة، وهي الوحيدة من «كاست» العام الماضي التي لم تجعلنا نشعر بالتكرار بخبرة كبيرة تستحق التنبؤ.



المخرج مناف عبدال

بشكل جيد، واستطاع الكاتب أن يقدم لنا وتيرة تصاعدية للأحداث والصراعات، فضلاً عن رسم وتقديم موفق للشخصيات، وعزّز تدرجه بشحنات متواصلة من التشويق والتمهيد للتطورات عبر إشارات ومفاجآت غزيرة، ففي كل حلقة



«جاسم النبهان ومشاري» خالد أمين

فادح مثل خطأ (فوزية) فاطمة الحوسني، عندما استبدلت اسمي النبيين يونس ويوسف عليهما السلام، وبعض المبالغ في الحوار واستراق السمع والمغازلات في وضع النهار باستمرار.



المؤلف محمد أنور

محمد بسام الحسيني «محمد علي رود» من إنتاجات الموسم الضخمة، حشد من النجوم يتصدون لتجسيد قصة غنية العناصر يدور فيها الصراع على مستويات عدة بمحركاته التقليدية: الطبقية الاجتماعية، الغيرة والنار، الشر والحسد والطمع، والغدر مضافاً إليها أجواء من السحر والماورائيات. في البداية، المأخذ على العمل مجيئه مباشرة بعد سلفه «الديرة» لنفس المؤلف محمد أنور (الذي شارك في كتابة مسلسل العام الماضي) وينسل منه خطوطاً مكررة تبدو واضحة لكل من شاهد العطين سواء على مستوى الأحداث أو الشخصيات. وخلال الحلقات الخمس الأولى كانت ظلال «الديرة» تُخيم بشكل «فائق عليه».

بعد ذلك، انطلق العمل بزخم ووتيرة أفضل مع وضوح قصة عبد الوهاب (سعد الفرج) وصراعه مع بوعبدالعزيز (جاسم النبهان)، وبروز النوايا الشريرة لسلطانة (هيفاء عادل)، بدءاً من تعاونها مع غازي (عبدالله بهمن) الذي يضح شراً، وصولاً لاكتشافنا حبها الماضي لعبد الوهاب وعودتها إلى الكويت من فيلدا لتعويض فقدانها فرصة الاقتران به عبر استمالة النوخة شهاب (محمد المنصور)، ناكزة جميل احتضان زوجته وبناته لها ولاينها.

هذان الخطان في القصة نقلانا لتعيش أجواء متميزة إضافة إلى عالم تجارة البحر والبجارة وحياة شارع محمد علي رود في «بومباي»، المدينة التي كانت تُشكل الحلم بالقرء آنذاك. يتسم العمل بالعناية بالتفاصيل الصغيرة واستخدام جمالي لـ «لغة الأشياء» والرموز مثل الطاووس والزخارف والأدوات والآلات، كما يلغتنا في النص تلك «الزهريات» الشعرية الوجدانية في العديد من المونولوجات التي تقرى المسار الدرامي وتعطيه أصالة تُضاهي لأجوائه.

لكن هذا الاعتناء بالتفاصيل الصغيرة قابله أيضاً أخطاء بعضها



«فتوح» فئات سلطان



مشهد من العمل



«غازي» عبدالله بهمن



«فوزية» فاطمة الحوسني



«مشاري» خالد أمين مع «نجلاء» بثينة الرئيسي



«فوزية»، فاطمة الحوسني مع ابنتها «منيرة» سعودة



«حسين» حسين المهدي مع «نجلاء» بثينة الرئيسي